

أنواع المعنى في كتابي مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني

وعمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ للسمين الحلبي

- دراسة موازنة -

الباحث

محمد تقي عبد الأمير عبد النبي التميمي

tqy683532@gmail.com

وزارة الصناعة والمعادن - الشركة العامة للحديد والصلب

الأستاذ الدكتور

ميثم مهدي صالح الحمامي

maythamm.salih@uokufa.edu.iq

جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية

**Types of Meaning in the Vocabulary of the Qur'anic
Words by Al-Raghib Al-Isfahani and Umdat Al-Hafiz Fe
Tafsir Ashraf Al-alfadh by Samin Al-Halabi
- An Equilibrium Study -**

Researcher

Muhammad Taqi Abdul-Amir Abdul-Nabi Al-Tamimi

Ministry of Industry and Minerals General Iron and Steel Company

Professor Dr.

Maitham Mahdi Saleh Al-Hamami

University of Kufa - College of Basic Education

Abstract:-

Meaning, which is a branch of linguistics, is considered the cornerstone in the thinking of the lexicon in his dictionary to reveal the meanings of words and words. The ultimate goal and ultimate goal of the words are the meanings, because of which the statement of the speaker's intentions to the listener or addressee stops. There are several different types of meaning that the scholars have mentioned in their books - the hadith scholars among them - and their interest in it. This research came to mention the types of meaning according to two great scholars of linguists and ancient interpretation, where the two books (The Vocabulary of the Words of the Qur'an by Raghīb Al-Isfahani) and (Umdat Al-Hafiz fe Tafsir Al-Ashraf Al-Falah by Samin Al-Halabi) are distinguished by the wide variety of meanings in them; Accordingly, the concept of each of these types has been clarified, with examples extracted from their dictionaries and a balance between them.

Keywords: types of meaning, easy meaning, not easy meaning.

المخلص:-

يُعدُّ المعنى الذي هو فرع من فروع علم اللغة الحجر الأساس في تفكير واضع المعجم في معجمه للكشف عن مدلولات الألفاظ والكلمات؛ إذ أنَّ الهدف الأسمى والغاية القصوى من الألفاظ هي المعاني والتي بسببها يتوقف بيان مقاصد المتكلم للسامع أو المخاطب.

وللمعنى أنواع عدة مختلفة قد ذكرها العلماء في كتبهم - المحدثين منهم - وبيان اهتمامهم بها. فقد جاء هذا البحث لذكر أنواع المعنى عند علمين كبيرين من علماء اللغة والتفسير القدامى، حيثُ يمتاز الكتابان (مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني) و(عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ للسمين الحلبي) بكثرة تنوع المعنى وتعددده فيهما؛ وعليه فقد تمَّ بيان مفهوم كل نوع من هذه الأنواع مع استخراج الأمثلة من معجميهما والموازنة بينهما.

الكلمات المفتاحية: أنواع المعنى، المعنى اليسير، المعنى غير اليسير.

المقدمة:

أهتم العلماء اهتماماً بالغاً في المعنى، فنجدهم قد ذكروه في كتبهم ومدوناتهم ومؤلفاتهم، سواء أكانوا من الهند أم من اليونان أم من العرب، وسواء أكانوا قدامى أم من المحدثين، وسواء أكانوا لغويين، أم أصوليين، أم مفسرين، أم بلاغيين، أم نقاد. إلا أن العرب قد فاقوا غيرهم بهذا الاهتمام؛ وذلك بسبب اهتمامهم الكبير للقرآن الكريم من خلال حفظه وتدارس علومه، وإيضاح مفرداته ونصوصه. وهذا الاهتمام بالقرآن يتوقف على معرفة مدلولاته ومعانيه، لذا نجد المؤلفات تلوى الأخرى في مجال بيان معاني القرآن الكريم. ومن هؤلاء الذين اعتنوا بمعاني القرآن وألفوا معجماً قرآناً هما الراغب الأصفهاني في كتابه الموسوم (مفردات ألفاظ القرآن) وكذا السمين الحلبي في كتابه المسمى (عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ).

فقد عمدتُ في هذا البحث إلى بيان أنواع المعنى وانقسامه على مبحثين هما: الأول المعنى اليسير والمتضمن (للمعنى الوضعي، والمعنى الصوتي، والمعنى الصرفي، والمعنى الشرعي). والآخر المعنى غير اليسير والمشتمل على (المعنى النحوي، والمعنى المجازي، والمعنى النفسي، والمعنى الإيحائي، والمعنى الإشاري، والمعنى الاستعمالي، والمعنى السياقي، والمعنى القرآني، والمعنى المعجمي). مع ندرة الاختلاف بين الكتابين، وكذا أن هذه المعاني متداخلة يصعب التفريق بينهما. والله المستعان.

تمهيد:

قبل الخوض في بيان أنواع المعنى، لا بد من بيان ما يكتنفه مفهوم المعنى من غموض؛ وذلك بواسطة ذكر معناه اللغوي والاصطلاحي، فنقول:

المعنى اللغوي:

وللمعنى عدة تعريفات منها ما عرفه ابن فارس (٣٩٥هـ) وذلك عند قوله: ((العين والنون والحرف المعتل أصول ثلاثة: الأول القصد للشيء بانكماش فيه وحرص عليه، والثاني دال على خضوع وذل، والثالث ظهور شيء وبروزه))^(١). وقال أيضاً، في باب معاني الفاظ العبارات التي يعبر بها عن الأشياء: ((ومرجعها إلى ثلاثة وهي: المعنى،

(٢٩٦)أنواع المعنى في كتابي مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني وعمدة الحفاظ

والتفسير، والتأويل. وهي وإن اختلفت فإن المقاصد بها متقاربة: فأما المعنى: فهو القصد والمراد. يقال: "عنت بالكلام" كذا "أي قصدتُ وعمدتُ" (٢).

والتفسير: ((هو الأخبار عن أفراد آحاد الجملة)) (٣).

والتأويل: ((الإخبار بمعنى الكلام)) (٤).

وقيل: التفسير: ((أفراد ما انتظمه ظاهر التنزيل)) (٥).

والتأويل: ((الإخبار بغرض المتكلم بكلام)) (٦).

وهنا نجد، أن المعاني اللغوية التي ذكرت لفردة المعنى، فيها دلالة واضحة على الظهور، والقصد، والبروز، وهذه المعاني تُعدُّ قريبة من المعنى الاصطلاحي وهو كما سنلاحظ.

المعنى الاصطلاحي:

قد عرف الشريف الجرجاني المعاني بقوله: المعاني: ((هي الصورة الذهنية من حيث إنه وضع بإزائها الألفاظ والصورة الحاصلة في العقل من حيث إنها تقصد باللفظ: سُميت: معنى، ومن حيث إنها تحصل من اللفظ في العقل: سُميت مفهوماً، ومن حيث إنه مقولة في جواب ما هو:

سميت ماهية، من حيث ثبوته في الخارج سُميت حقيقة، ومن حيث امتيازه عن الأغيار، سُميت هوية، والمعنى ما يقصد بشيء)) (٧).

وقد عرفه التهانوي (١٧٤٥هـ): ((المعنى هو الصورة الذهنية من حيث إنه وضع بإزائها اللفظ أي من حيث إنها تقصد من اللفظ، وذلك إنما يكون بالوضع. فإن عبر عنها بلفظ مفرد يُسمى معنى مفرداً. وإن عبر عنها بلفظ مركب سُمي معنى مركباً. فالأفراد والتركيب صفتان للألفاظ حقيقةً ويوصف بهما المعاني تبعاً، وقد يكتفى في إطلاق المعنى على الصورة الذهنية بمجرد صلاحيتها لأن تقصد، سواء وُضع لها أم لا، فالمعنى بالوصف الأول يتصف بالأفراد والتركيب)) (٨).

وعليه فعند ملاحظة البيان الذي ذكر في التعريف اللغوي والاصطلاحي للمعنى،

أنواع المعنى في كتابي مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني وعمدة الحفاظ (٢٩٧)

نستنتج أن التعريفين يشتركان بجهة واحدة لا غير، وهذه الجهة هي: القصد، والبروز، والظهور، للمعنى، فيتفق التعريفان في التفسير الدلالي لمفهوم المعنى.

المطلب الأول

المعنى اليسير: وهو المعنى الظاهر والجلي والواضح لكونه لا يحتاج إلى إمعان فكر وتدبر وبرهنة، بل يُعرف ويُفهم من نفس اللفظ. ومنه:

أولاً: المعنى الوضعي: وهو المعنى الحقيقي للكلمة، إذ هي تلك الألفاظ التي أريد بها ما وقعت له في وضع واضح، وقوعاً لا تستند فيه إلى غيره^(٩). التي يُعبر عنها بالدلالة الأصلية لأي لفظ من الألفاظ، والواضع الأول للغة هو المسؤول عنها^(١٠). فهو استعمال اللفظ فيما وضع له من معاني^(١١). وقد جاء هذا المعنى عند الراغب من خلال ذكره الأمثلة على ذلك فيقول في لفظة (حجر): (الحجر: الجوهر الصلب المعروف، وجمعه: أحجار وحجارة)^(١٢). فقد ذكر الراغب المعنى الوضعي لكلمة حجر والذي يعني جسم صلب وقوي. وقد ذكر أيضاً السمين الحلبي للمعنى الوضعي فيقول (ح ج ر): (أصل المادة يدل على المانع منه، ومنه الحجر لصلابته ومنعته)^(١٣). وهذا يوضح اتفاق السمين مع الراغب في معنى حجر هو الجسم الصلب والشديد والقوي.

ثانياً: المعنى الصوتي: عرف ابن جني الصوت بأنه: (أصوات يُعبر بها كل قوم عن أغراضهم)^(١٤)، أو هو ذلك المعنى الذي (يستمد من طبيعة بعض الأصوات)^(١٥)، وهذه الأصوات تحمل وظائف دلالية مختصة به تتضمن القوة أو الضعف^(١٦)، كالجهر والهمس والشدة والرخاوة والاستعلاء... لذا فإن الصوت هو العمدة في إيصال الفكرة اللغوية^(١٧). ونرى المعنى الصوتي عند الراغب في كلمة (جل): (... والجلجلة: حكاية الصوت...)^(١٨)، فإن المعنى الصوتي هنا تكون من خلال شدة الصوت وقوته.

ونجد عدم مخالفة السمين للراغب في المعنى الصوتي لكلمة (ج ل ل): فيقول (... وقد تجلجل الريح تجلجل الريح تجلجلاً، والجلجلة: شدة الصوت وجدته... والجلجلة: صوت الرعد وما أشبهه...)^(١٩)، فالجلجلة هي شدة الصوت ومنه الرعد. إذ توافق حرفي الجيم

واللام هما حرفين شديدين وينتج عنهما صوت قوي بسبب أن الهواء يندفع بقوة من جراء انقباض فتحة المزمار الذي ينتج عنه ضيف فتحة المزمار مسبباً صوتاً انفجارياً عند خروجه^(٢٠).

ثالثاً: المعنى الصرفي: يُعد البحث الصرفي فرعاً من فروع اللغة العربية، وهو المدخل للولوج بالدرس اللغوي. إذ يقول ابن جني: التصريف (إنما هو لمعرفة أنفس الكلم الثابتة. والنحو إنما هو لمعرفة أحواله المتنقلة... فقد كان من الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف. لأن معرفة ذات الشيء الثابتة ينبغي أن يكون أصلاً لمعرفة حاله المتنقلة)^(٢١). ويقول ابن الحاجب في بيان علم الصرف: (التصريف علم بأصول تُعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب)^(٢٢)، ونرى المعنى الصرفي في كلام الراغب من خلال قوله في كلمة (جن) (... قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةُ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [النجم: ٣٢] وذلك فِعِلّ في معنى مفعول، والجَنينُ القبر، وذلك فِعِلّ بمعنى فاعل...)^(٢٣)، فقد أوضح الراغب بأن الجنين يحمل معنيين: حيث إن الولد حال كونه جنيناً فهو بمعنى فِعِلّ بمعنى مفعول، وإذا كان الجنين بمعنى القبر فهو فِعِلّ بمعنى فاعل.

وهذا ما نجده عند السمين الحلبي عندما يذكر المعنى الصرفي في كلمة (ج ن ن): (... والجَنينُ: الولد ما دام في البطن؛ فِعِلّ بمعنى مفعول. والجَنينُ: القبر فِعِلّ بمعنى فاعل...)^(٢٤)، ففعِلّ بمعنى مفعول إذا كان الجنين في بطن أمه، ويكون فِعِلّ بمعنى فاعل إذا كان الجنين بمعنى القبر.

رابعاً: المعنى الشرعي: وهذا حدث بعد ظهور الإسلام ونزول القرآن الكريم، فهو يعني إن الألفاظ العربية القديمة تكتسب دلالات جديدة وهذا الاكتساب كان بسبب الدين الجديد، كالصلاة، والإيمان، والنفاق، والفسوق... وعليه فإن للدين الإسلامي دوراً مبرزاً في تطور اللغة العربية، فالقرآن الكريم قد أثر في كثير من الألفاظ، وتم نقل ألفاظ من الدلالة اللغوية التي هي معروفة في الواقع والمجتمع العربي إلى دلالة أخرى أطلق عليها^(٢٥) (الألفاظ أو الأسباب الإسلامية)^(٢٦)، أي: الألفاظ التي اعطاها الشارع معنى مغاير لما كانت عليه في

أصل وضعها اللغوي^(٢٧)، فهو استعمال للفظ استعمالاً شرعياً، مثل: الصلاة، والحج، والزكاة، والصيام، التي استعملت للعبادات المخصوصة التي أمر الشرع المكلف القيام بها^(٢٨). فلذا يذكر الراغب للمعنى الشرعي كلمة (صلّى): (... والصلاة التي هي العبادة المخصوصة، أصلها: الدعاء، وسُميت هذه العبادة بها كَتَسْمِيَةِ الشيء باسم بعض ما يَتَضَمَّنُهُ، والصلاة من العبادات التي لم تنفك شريعةً منها، وإن اختلفت صورها بحسب شرع فشرع. ولذلك قال: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ [النساء: ١٠٣]...^(٢٩)، فالصلاة التي هي العبادة المخصوصة في كلام الشارع هي المعنى الشرعي التي ذكرها الراغب، ولم يختلف معه السمين في كون المعنى الشرعي للصلاة هي تلك العبادة المتصفة بأركان وأفعال خاصة في الشرع، فقال في (ص ل و) (قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ [البقرة: ٣]. الصلاة لغوية وشرعية؛ فاللغوية: الدعاء... وأما الشرعية فذات الأركان المعلومة، وهي مشتقة من ذلك، لأنها مُشْتَمِلَةٌ عَلَى الدُّعَاءِ...^(٣٠). إذ أن الصلاة عند الشرع هي المتصفة بأركان وأفعال خاصة في الشرع.

المطلب الثاني

المعنى غير اليسير: وهو ذلك المعنى الذي لا ينكشف بسرعة وسهولة، بل يحتاج إلى تدبر وتفكر لفهمه وإيضاحه وبيان مسأله وكل ما يحيط به. ومن هذه المعاني التي سنذكرها أولاً هو المعنى النحوي فنقول:

أولاً: المعنى النحوي: يُعدُّ هندسة الجملة العربية ونظامها وترتيبها ترتيباً خاصاً، ومع اختلال هذا النظام والترتيب، يكون من العسير أن يدرك ويفهم المراد من الجملة العربية^(٣١). إذ لا بد للجملة من أن تفيد معنى ما من خلال تركيبها وترتيبها، وذلك لأن التركيب في الجملة العربية مع ترتيبها يوضح دلالتها، فلو أختل هذا الترتيب لم يفهم المراد منها، بل تكون عبثاً^(٣٢).

وللمعنى النحوي أساليب متعددة منها:

١- الحذف: إنَّ الحذف هو اسلوبٌ من الاساليب النحوية المهمة؛ إذ هو معناه إسقاط لتلك العبارات والصيغ الموجودة داخل النص التركيبي في بعض المواقف اللغوية، التي يفترض وجود تلك الصيغ نحويًا، لاستلزامه سلامة التراكيب وتطبيقاً للقواعد^(٣٣)، ويقول ابن جني: إنَّ العرب قد حذفَت، الحركة، والمفرد، والجملة، والحرف. وليس شيء من ذلك إلا عن دليل عليه. وإلا يكون عليه دليل، يستلزم في الحذف تكليف علم الغيب في معرفته^(٣٤). ويذكر الراغب للحذف في المعنى النحوي كلمة (لولا): (لولا يبيء على وجهين: أحدهما: بمعنى امتناع الشيء لوقوع غيره، ويلزم خبره الحذف، ويستغني بجوابه عن الخبر. نحو: ﴿لَوْلَا أَتَمَدَّ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾ [سبأ: ٣١]...)^(٣٥)، فقد ذكر الراغب بأن لولا في أحد معنيها يلزم حذف الخبر؛ وذلك لاستغناء بجواب لولا عن الخبر.

وهذا المعنى نفسه نجده عند السمين الحلبي إذ يقول في (ل و): (حرف امتناع لا امتناع، هذه عبارة القدماء... وتزاد بعدها "لا" فتصير "لولا" ولها معنيان: أحدهما امتناع لوجود نحو قوله: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ﴾ [النور: ٢٠]. ويلزم حذف الخبر بعدها...)^(٣٦)، فذكر بأن لو عند إضافة لا يكون أحد معنيها هو امتناع لوجود ويلزم حذف الخبر بعدها.

٢- التقديم والتأخير: ومن الاساليب النحوية المهمة هو اسلوب التقديم والتأخير، إذ يُعد من سنن العرب تقديم الكلام وإن هو حقيقة في المعنى مؤخر، وتأخير الكلام وهو في المعنى مُقدَّم^(٣٧)، وهذا الاسلوب يقول عنه الجرجاني: (هو باب كثير الفوائد، جم المحاسن، واسع التصرف، بعيد الغاية، لا يزال يفتَرُّ لك عن بدیعة، ويُفَضِّي بك إلى لطيفة، ولا تزال ترى شعراً يروك مسمعه، ويلطف لديك موقعه، ثم تنظر فتجد سبب أن راقك ولطف عندك، أن قدّم فيه شيء، وحول اللفظ عن مكان إلى مكان)^(٣٨). ويذكر الراغب لهذا الأسلوب كلمة (أياً): (لفظ موضوع ليتوصل به إلى ضمير المنصوب إذا انقطع عما يتصل به، وذلك يستعمل إذا تقدّم الضمير، نحو: ﴿إِنَّا لَنَعْبُدُ﴾ [الفاتحة: ٥]...)^(٣٩). إذ ذكر الراغب من موارد التقدّم هو أياً إذا كان ضميراً منصوباً يستعمل إذا تقدم.

وهذا الكلام نفسه نجده عند السمين الحلبي إذ يقول في لفظة (أ ي ي): (... وقال الراغب: أياً لفظ موضوع ليتوصل به إلى ضمير منصوب إذا انقطع عما يتصل به، وذلك

أنواع المعنى في كتابي مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني وعمدة الحفاظ (٣٠١)

يُستعمل إذا تقدّم الضمير نحو ﴿إِنَّا كُنَّا نَعْبُدُ﴾ [الفاتحة: ٥]...^(٤١). فقد نقل السمين الحلبي كلام الراغب الأصفهاني من دون نقص أو زيادة.

ثانياً: المعنى المجازي: وهو مفعّل (من جاز الشيء بجوزة، إذا تعدّاه)^(٤١)، وهي تلك الألفاظ التي عدل بها عما توجه أصل اللغة^(٤٢)، أي هي أرادة غير المعاني الموضوعية في أصل اللغة^(٤٢)، فالألفاظ تدل على معاني بعيدة وغير مباشرة، مثل التشبيهي، والاستعاري، والكنائي^(٤٣)، فهو استعمال اللفظ في غير ما وضع له من معانٍ، ولا بد فيه من قرينة تمنع وتصرف عن أرادة المعنى الحقيقي^(٤٤)، ويقول السيد الهاشمي، الدلالة على المعنى المجازي: (دلالة اللفظ على معنى لم يكن مدلولاً له بحسب القانون اللغوي الأولي العام لعلاقة بينه وبين ما هو مدلوله اللغوي الأولي. ومن هنا تعتبر هذه الدلالة ثانوية ومتفرعة على عدم أرادة المعنى الحقيقي)^(٤٥). ومن المعنى المجازي الذي ذكره الراغب هو كلمة (رقب): (الرّقبة: اسم للعضو المعروف، ثم يعبر بها عن الجملة، وجعل في التعارف اسماً للمماليك، كما عبر بالرأس وبالظهر عن المركوب...)^(٤٦)، فقد عبر الراغب عن الكل من خلال الجزء.

ونرى أن السمين يتفق مع الراغب فيقول (رقب): (... والرّقبة: العضو المعروف، وعبر بها عن الجملة، وغلبت في المملوك من الآدميين، كما غلب الرأس والظهر المراكب، فقليل: هو يملك كذا رأساً وكذا ظهراً، قال الله تعالى: ﴿فَكَرِّهْتَ﴾ [البلد: ١٣]، أي: عتقها...)^(٤٧)، فقد استعمل الجزء للدلالة على الكل، فالرقبة وهي جزء الإنسان استعملت بدلاً من الكل وهو الإنسان.

ثالثاً: المعنى النفسي: إن المعنى النفسي هو نوع من أنواع المعنى، وهو جزء من علم اللغة النفسي والذي يعد فرعاً من فروع علم اللغة في جانبه التطبيقي، لذا فهو من اللغويات التطبيقية. وعند البحث عن الألفاظ سواء أكانت مفردة أم مركبة وفي أي نص لغوي، يبحث عنه كما يبحث عن بقية الدلالات الأخرى، لاستخراج المعاني المكنونة داخل النص^(٤٨). وعليه فإن المعنى النفسي هو (تلك الملامح والإشارات التي تنعكس على النفس الإنسانية، فتحدث فيها استجابة معينة، سواء أكانت لفظية أم حركية، إرادية أم غير إرادية)^(٤٩). لذا فيتضمن المعنى

النفسي (أفكار الإنسان ومشاعره، وأحاسيسه وميوله، ورغباته وذكرياته وانفعالاته على النحو الآتي: سلوك حركي، سلوك انفعالي، وجدانات، عمليات نفسية) ^(٥٠). ونرى أن من الدلالات على المعنى النفسي عند الراغب هو قوله في كلمة (حزن): (الْحُزْنُ وَالْحُزْنُ: خشونة في الأرض وخشونة في النفس لما يحصل فيه من الغم، ويضاده الفرح، ولا اعتبار الخشونة بالغم قيل: خَشَنَتْ ب صدره: إذا حزنته، قال تعالى: ﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ [ال عمران: ١٥٣]، وقال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾ [فاطر: ٣٤]، وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي﴾ [يوسف: ٨٦]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْزَنُوا﴾ [ال عمران: ١٣٩]، فليس ذلك بنهي عن تحصيل الحزن، فالحزن لا يحصل بالاختيار، ولكن النهي في الحقيقة إنما هو عن تعاطي ما يورث الحزن واكتسابه... ^(٥١)، فإن الحزن هو من الأمور النفسية التي تجلب الهم والغم وهو ضد الفرح والسرور.

وهذا المعنى أيضاً عند السمين فيذكر له كلمة (ح ز ن) فيقول: (الْحُزْنُ وَالْحُزْنُ نعتان كالْعَدَمِ وَالْعُدْمِ: خشونة في النفس لما يلحقها من الغم؛ يقال: حَزَنَ، يَحْزَنُ حُزْنًا فهو حَزِينٌ... وأصله من الأرض الحَزْنَةُ أي الخشنة؛ يقال: أرض حَزْنَةٌ، وواد حزن ويضاده السهل...) ^(٥٢)، فإن الهم والغم بسبب النوائب تتركز في النفس وتنتج عنه الألم النفسي.

رابعاً: المعنى الإيحائي: يظهر المعنى الإيحائي من خلال طائفة من المعاني المتولدة من كلمة واحدة ضمن السياق، والذي يكون أحد هذه المعاني هو المعنى المركزي أو الرئيسي للكلمة، وتعد المعاني الأخر كالظلال له، ومن خلال السياق يكون تمييز بعض الألفاظ عن بعضها الآخر، لأن الألفاظ لها دلالات واسعة، ونجد في بعض الأحيان أن السياق يُعطي للكلمة دلالة تكون مغايرة لدلالاتها المعجمية كلها ^(٥٣).

والنص القرآني يزخر بالمعنى الإيحائي ومنه ما يذكره الدكتور الجواربي من أن حذف القول في الخطاب القرآني لا يؤدي إلى الإبهام والغموض إذا أوصل إلى المعنى المطلوب بقوله: (ومما يكثر في العبارة القرآنية حكاية القول دون العناية بذكر القول، وهو أشبه ما يكون بلوحة أسقط منها ما لا حاجة به من خطوط ابتغاء التنويه بجوهر الموضوع أو صورة قصد فيها إلى اهمال ما لا يتعلق بالمعنى أو الفكرة التي أريد التعبير عنها والالتفات إلى

الأصل والأساس. وفيه أيضاً ضرب من ضروب الانقطاع الذي يحمل السامع أو القارئ على توقع أمر ذي بال...^(٥٤) فقد جعل من اللفظ المحذوف إيحاء يصل منه إلى المعنى المقصود في المعنى القرآني. وكذا نرى المعنى الإيحائي من خلال التعبير القرآني، إذ هو تعبير فني قد قصدت به كل لفظة من ألفاظه، بل أن كل حرف وضع بطريقة فنية مقصودة، وقد تعدى هذا الوضع ليس فقط الآية وحدها، أو السورة، بل شمل هذا الوضع التعبير القرآني كله^(٥٥). ومن أمثلة المعنى الإيحائي ما يذكره الراغب الأصفهاني في كلمة (نصر) فيقول: (النَّصْرُ وَالنُّصْرَةُ: العون. قال تعالى: ﴿نَصْرُ مِنَ اللَّهِ وَقَدْ قَرَّبُ﴾ [الصف: ١٣]... ﴿قَدْ عَاثَرْتَهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَاتَّصِرُ﴾ [القمر: ١٠] وإنما قال: فاتتصر ولم يقل: انصر تنبيهاً أن ما يلحقني يلحقك من حيث إني جئتهم بأمر، فإذا نصرتني فقد انتصرت لنفسك...^(٥٦) فقول الراغب تنبيهاً... هو إيحاء إلى معنى ليس ظاهراً؛ على أن المقصود من الآية الكريمة أن نصرة النبي الكريم نوح عليه السلام هي في الحقيقة نصرة الله عز وجل.

وما ذكره السمين هو عين ما جاء به الراغب فيقول في لفظة (ن ص ر): (قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَنْصُرُنِي﴾ [هود: ٦٣] أي يمني. والنصر والنصرة: الإعانة والمنعة. يقال: نصرته، أي أعنته على عدوه ومنعته منه... قوله: ﴿أَنِّي مَغْلُوبٌ فَاتَّصِرُ﴾ [القمر: ١٠] ولم يقل فانصرني، تنبيه على أن ما نال النبي وكأنما نال من أرسله على سبيل المجاز...^(٥٧) فقول السمين تنبيه هو إشارة إلى معنى لم يكن من السهولة بمكان الحصول عليه؛ لأنه إيحاء إلى معنى النصرة من الله عز وجل إلى النبي لأنه عندما ينصر الله النبي فهو نصرة إليه عز وجل لكون النبي نوح هو مبلغ عنه ومرسل من قبله.

خامساً: المعنى الإشاري: ويسمى أيضاً بالسيمائية وهو (العلم الذي يتناول الرموز بقدر ما يتناول الإشارات والبحث في علاقتها بالمعاني والدلالات المختلفة التي يمكن أن تشير إليها)^(٥٨)، ويعرفه كل من تودروف، وكريماس، وجوليا كريستيفا، وجون دويوا، وجوزيف رأى - دويوف (هو العلم الذي يدرس العلامات)^(٥٩)، وأن أهم ما قيل في مصطلح "السيمائية" هو "الإشارة" والذي يعني: دلالة اللفظ على معنى لم يذكره المتكلم، صريحاً في أثناء الكلام فهو إشارة^(٦٠). ومن المعنى الإشاري يذكر الراغب كلمة (والاعتبار والعبرة: بالحالة

التي يتوصل بها من معرفة المشاهد إلى ما ليس بمشاهد. قال تعالى: ﴿لَإِن فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّعِمْرَةٍ﴾ [آل عمران: ١٣]، ﴿فَاغْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ﴾ [الحشر: ٢]...^(٦١). فالاعتبار بشيء مشاهد يوصلنا إلى معرفة معنى لم نره، بل أشير إليه إشارة، وهذا المشار إليه إشارة هو المتبوع والمقصود، وإن لم يذكره في الكلام.

وهذا أيضاً ما نجده عند السمين في كلمة (ع ب ر): (قوله تعالى: ﴿فَاغْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ﴾ [الحشر: ٢] أي اتعظوا بهؤلاء فإن العاقل من اتعظ بغيره؛ ومن ثمة قيل: ولا تجعلنا موعظة... والعبرة: الدلالة بالشيء على مثله وحققتها الحالة التي يتوصل بها من معرفة المشاهد إلى ما ليس بمشاهد. ولهذا خصت بالخواص، نحو: ﴿لَإِن فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لِّأُولِيَ الْأَبْصَارِ﴾ [آل عمران: ١٣]...^(٦٢)، وهو كلام صريح على أن هناك معنى خفي غير مصرح به يعرف من إشارات في الكلام.

سادساً: المعنى الاستعمالي: إن التداولية تعنى بدراسة المعنى وبالكيفية التي يوصلها المتكلم أو "الكاتب" ويقوم بتفسيره المستمع أو القارئ، فهي مرتبطة بتحليل ما يقصده الناس بكلماتهم أكثر من ارتباطها بما يمكن أن يقصده بحقول الدراسة؛ لذا فهي تفسر وتوضح ما يقصده الناس في سياق خاص معين وكيفية تأثير السياق فيما يقال. بالإضافة أنه يتطلب التمعن في الطريقة التي من خلالها ينظم المتكلمون ما يتغنون قوله طبقاً لهوية المتحدث إليه، وأين، ومتى، وتحت أي ظرف^(٦٣)؛ ولذا فهي (تختص بتقصي كيفية تفاعل البنى والمكونات اللغوية مع عوامل السياق لغرض تفسير اللفظ ومساعدة السامع على ردم الهوية التي تحصل أحياناً بين المعنى الحرفي للجملة والمعنى الذي قصده المتكلم)^(٦٤). ومن أمثلة ذلك ما قاله الراغب في كلمة (مصر): (المَصْرُ اسمٌ لكلِّ بلدٍ مَمْصُورٍ، أي: مَحْدُودٍ، يقال: مَصَرْتُ مَصْراً. أي: بَنَيْتُهُ... وقوله تعالى: ﴿أُهْبِطُوا مِصْرَ﴾ [البقرة: ٦١] فهو البلد المعروف، وصرفه لِحِفْته، وقيل: بل عنى بلداً من البلدان...)^(٦٥)، فإن مصر كانت تستعمل في معنى مطلق الحدود، إلا أن معناها الاستعمالي قد توجه بخوص مدينة معينة بخصوصها.

وهذا أيضاً ما يذكره السمين الحلبي فيقول في كلمة (م ص ر): (قوله تعالى: ﴿ادْخُلُوا مِصْرَ﴾ [يوسف: ٩٩] هي هذا البلد المعروف، ولذلك منعت من الصرف بخلاف ﴿اُفْطُوا مِصْرَ﴾ [البقرة: ٦١] إذ المراد مصرًا من الأمصار ولذلك صُرِفَتْ. وقيل: هي بلد بعينه، وإنما صُرِفَ لِحَفَّتِهِ لفظه نحو هند وليس بصحيح لأنه اعجمي...^(٦٦)، فقد فرق السمين في كلمة مصر؛ إذ يرى أن في قوله تعالى: ﴿ادْخُلُوا مِصْرَ﴾ [يوسف: ٩٩]، هي بلد مصر بخصوصها والمعروفة في البلاد العربية دون سائر الأمصار والبلدان. أما في قوله تعالى: ﴿اُفْطُوا مِصْرَ﴾ [البقرة: ٦١]، فالمراد من مصر أي مصر من الأمصار. وكذا أن مصر البلد المعروف منعت من الصرف لِحَفَّتِها، وهذا بخلاف أهبطوا مصرًا.

سابعاً: المعنى السياقي: إن المعنى السياقي هو ذلك المعنى الذي يكون بين المتكلم والسامع فيريده ويقصده الأول ويفهمه الثاني بسبب الحدث الكلامي تبعاً للظروف المحيطة، فهي عملية وضع مفردة ضمن جملة أو حدث الذي تبرزه وتظهره الكلمة داخل الجملة، ويكون ما قبلها وما بعدها مؤثراً ومرتباً بالكلمة لإيضاح المقصود وبيان المراد، ولذا فإن السياق هو الذي يظهر المعنى الاصلي والمقصود للنص^(٦٧). ولذلك فإن أغلب الوحدات الدلالية لا بد وأن تقع في مجاورة وحدات دلالية أخرى. ولا يمكن وصف وتحديد معاني هذه الوحدات إلا بملاحظة الوحدات الأخرى التي تقع في جوارها^(٦٨). وذلك لأن الجملة هي من يؤثر في الكلمة والذي يعرف بالمعنى السياقي^(٦٩). ومن هذا المعنى ما يذكره الراغب في كلمة (رشد): (... وأما في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَسْتُمْرُ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾ [النساء: ٦]. وفي قوله تعالى: ﴿وَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ﴾ [الانبياء: ٥١]، وبين الرشدين، أعني: الرشد المؤنس من اليتيم، والرشد الذي أوتي إبراهيم عليه السلام بون بعيد^(٧٠)، فالسياق حاكم على إعطاء المعنى وتحديد من بين تلك المعاني فإن الرشد الرشد في قوله تعالى: ﴿أَسْتُمْرُ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾ أي حسن التصرف وعدم الفسق^(٧١). والرشد في قوله تعالى: ﴿وَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ﴾، أي صلاحه وهدايه، فقد كان ذلك الصلاح والهدى في نبي الله إبراهيم عليه السلام قبل بلوغه^(٧٢). وهذا معنى قوله "بون

شاسع"، من حيث أن الرشد في اليتيم هو الانتظام في التصرف وعدم الفسق، ليس هو الرشد في إبراهيم الذي هو الصلاح والهدى، وهذا هو المعنى السياقي.

ولا يختلف السمين عن الراغب في المعنى السياقي فيقول في (ر ش د): (... وبين الرُشدين في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ﴾ [الأنبياء: ٥١] وفي ﴿فَإِنْ أَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾ [النساء: ٦] بَوْنٌ بعيدٌ في المعنى، وإن اتَّفقا لفظاً... (٧٣)، فقول السمين بَوْنٌ بعيدٌ في المعنى، وإن اتَّفقا لفظاً، هو البعد بين المعنيين من جهة السياق؛ وذلك لأن المعنى في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ﴾ هو الصلاح والهدى في إبراهيم^(٤)، في حين نرى المعنى في قوله تعالى: ﴿أَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾ هو حُسن التصرف من اليتيم وعدم فسقه^(٧٤)، وهذا الاختلاف في معنى الرشد قد حدده السياق الذي تعطيه الجملة من خلال وجود الكلمة فيها، لأن كطلمة الرشد من اللفظ هي واحدة، إلا أنها من حيث المعنى مختلفة.

ثامناً: المعنى القرآني: فهو الوحدة البيانية لكتاب الله العزيز لذا فيُعد: (النظر إلى القرآن الكريم كوحدة لفظية وكلامية متكاملة بحيث لا يمكن أن نفهم فقراته أو آياته إلا من خلال النظر إلى جميع أبعاد وجوانب هذه الوحدة اللفظية وكذلك إلى جميع فقراته)^(٧٥)، وكذا يجب النظر إلى جوانب أخرى لفهم المعنى القرآني وذلك من قبيل السياق اللغوي وسياق الحال والمعنى الحقيقي والمجازي وكذا الدلالات المعجمية والتي تكون ضمن دائرة المعنى الوضعي واللغوي، وكذا المعاني البنائية والتي تؤخذ من الأوزان والصيغ الصرفية، والمعاني النحوية والتي تعتمد على وجود الألفاظ في التراكيب لبيان ما تفرزه التراكيب من دلالات ومعاني... وغيرها^(٧٦)؛ وذلك لتوقف فهم المعنى القرآني عليها. ولذا فيمكن تعريف المعنى القرآني بأنه: هو ذلك المعنى الذي يستعمل فيه مجموعة من الألفاظ أو التراكيب في القرآن الكريم؛ وذلك للوصول إلى مقاصد الشارع المقدس وفهم ألفاظه الشريفة وتفسير آياته^(٧٧). لذا نجد أن الراغب يذكر لهذا المعنى أمثلة منها ما جاء في كلمة (مطر): (... "وأَمْطَرَ" في العذاب، قال تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ﴾ [الشعراء: ١٧٣]، "وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ

كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ [الأعراف: ٨٤] قال الله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابًا مِنْ سَبِيلٍ﴾ [الحجر: ٧٤]، وقال تعالى: ﴿فَأَمْطَرْنَا عَلَيْكَ حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ [الأنفال: ٣٢]، وَمَطَرٌ، وَتَمَطَّرَ: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ ذَهَابَ الْمَطَرِ... وَالْمُسْتَمَطَّرُ: طَالِبُ الْمَطَرِ وَالْمَكَانُ الظَّاهِرُ لِلْمَطَرِ... (٧٨). فَإِنَّ الْمَعْنَى الْقُرْآنِي لِكَلِمَةِ مَطَرٌ عِنْدَ الرَّائِغِ تَأْتِي بِمَعْنَى الْعَذَابِ وَالْهَلَاكِ.

ويقول السمين في المعنى القرآني كلمة (م ط ر): (... وجاء في التفسير: إن "أمطرنًا" في العذاب، و"مَطَرْنَا" في الرحمة: وأما لغة العرب فيقال: مطرت السماء وأمطرت...) (٧٩)، فلم يختلف السمين الحلبي مع الراغب على أن الاستعمال القرآني لكلمة "المطر" قد جاءت بمعنى العذاب.

تاسعاً: المعنى المعجمي: هو كل كلمة من كلمات اللغة لها معنى معجمي، يستقل عما يمكن أن توحيه أصوات هذه الكلمة أو صيغتها من معاني زائدة على تلك المعاني الأساسية، التي يطلق عليها المعنى الاجتماعي أيضاً، فكلمة "كذاب" تدل على شخص يتصف بالكذب؛ وذلك هو المعنى الاجتماعي غير أنها اكتسبت عن طريق صيغتها قدراً آخر من المعنى يسمى بالمعنى الصرفي (٨٠). لذا نرى أن محمود عكاشة يقول فيه (هي دلالة الكلمة التي استخدمت بها في المجتمع مفردة أو في تركيب سواء أكان المعنى حقيقياً في أصل الوضع، أو مجازياً منقولاً عن معنى حقيقي) (٨١)، ويذكر تمام حسان للمعنى المعجمي تعريفاً فيقول (المعنى المعجمي، تدل عليه الكلمة المفردة كما في المعاجم) (٨٢). ومن أمثلة المعنى المعجمي عند الراغب نرى ذلك في كلمة (نهر): (النهر: مجرى الماء الفائض، وجمعه: أنهار، وقال أيضاً: السعة تشبيهاً بنهر الماء، ومنه: أنهرت الدَّم. أي: أسلته إسالة، وأنهر الماء: جرى، ونهر نهر: كثير الماء. قال تعالى: ﴿لِإِنْ تُسْتَتِنَ فِي جَنَاتٍ وَنَهَرٍ﴾ [القمر: ٥٤]... (٨٣). وهنا نلاحظ بأن الراغب قد ذكر للمعنى المعجمي لكلمة نهر معاني متعددة وهي مجرى الماء الفائض، والسعة، والإسالة، والجريان، وكثير الماء.

(٣٠٨) أنواع المعنى في كتابي مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني وعمدة الحفاظ

ويقول السمين الحلبي في (ن ه ر): (النَّهْرُ: أصله الشَّقُّ الواسعُ الذي يجري فيه الماءُ، من: نَهَرْتُ الشيءَ، أي شَقَقْتُهُ شَقًّا واسعاً. ثم تجوزُ به عن الماء الجاري فيه للمجاورة...) (٨٤).
فيدل النهر عند السمين على السعة والجريان أيضاً وهذا المعنى هو نفسه عند الراغب الأصفهاني.

الخاتمة.

وبعد هذه الجولة في استكشاف المعنى وأنواعه وجدنا أنه قد جاء:

١- إنَّ علم المعنى للقيام بوظيفته لا بد له من الاستعانة بغيره من فروع علم اللغة، فيلاحظ الجوانب الصرفية والصوتية، والنحوية، والوضعية، وغيرها.

٢- يُقسم أنواع المعنى على قسمين: فمنها ما هو يسير، ومنها ما هو غير يسير. فإما اليسير فهو معنى واضح وجلي ويدرك ببساطة. وهذا بخلافه في المعنى غير اليسير الذي يحتاج إلى عناية وزيادة جهد لكشفه.

٣- أن المعاني اليسيرة هي (المعنى الوضعي، والمعنى الصوتي، والمعنى الصرفي، والمعنى الشرعي). في حين نجد بأن المعنى غير اليسير هو (المعنى النحوي، والمعنى المجازي، والمعنى النفسي، والمعنى الإيحائي، والمعنى الإشاري، والمعنى الاستعمالي، والمعنى السياقي، والمعنى القرآني، والمعنى المعجمي).

٤- نلاحظ بأن السمين الحلبي عندما يستعرض الكلمة في معجمه يقوم في بعضها بنقل كلام الراغب الأصفهاني نصاً، وذلك كما في كلمة (مطر).

هذه المعاني التي ذكرناها نجد لها أمثلة في كتاب مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني وكذا في عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ للسمين. والغالب أن السمين الحلبي متفق مع الراغب الأصفهاني، بل يقوم بنقل كلامه نصاً من دون أن يعقبه تفسيراً أو توضيحاً.

هوامش البحث

- (١) معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس: ١٤٦ / ٤. (عنى).
- (٢) الصاحبى فى فقه اللغة العربية، أحمد بن فارس: ٣١٢.
- (٣) الفروق اللغوية، أبو هلال العسكري: ٩١.
- (٤) نفسة.
- (٥) نفسة.
- (٦) نفسة.
- (٧) التعريفات، الجرجاني: ٥٠٧.
- (٨) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، التهانوي: ١٦٠٠ / ٢.
- (٩) ينظر: اسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني، ٣٥٠.
- (١٠) ينظر: دلالة الألفاظ، إبراهيم أنيس: ٩٧.
- (١١) ينظر: التعريفات، الجرجاني: ٢٨٣.
- (١٢) مفردات ألفاظ القرآن، الراغب الأصفهاني: ٢٢٠ (حجر).
- (١٣) عمدة الحفاظ فى تفسير أشرف الألفاظ، الشيخ أحمد بن يوسف المعروف بالسمنى الحلبي: ٣٧٥/١ (ح ج ر).
- (١٤) الخصائص، ابن جني، تحقيق: د. عبد الحميد هندواوي، ط ٣، ٢٠٠٨.
- (١٥) دلالة الألفاظ، إبراهيم أنيس: ٣٥.
- (١٦) ينظر: علم الدلالة والأنطولوجيا، أ. د. هند بن سليمان الخليفة وآخرون: ١٣.
- (١٧) ينظر: التحليل فى ضوء علم الفقه، د. محمود عكاشة: ١٧.
- (١٨) المفردات: ١٩٨ (جل).
- (١٩) العمدة: ٣٣١، ٣٣٠/١ (ج ل ل).
- (٢٠) ينظر: الكتاب، سيبويه: ٤٣٤/٤، والأصوات اللغوية، د. إبراهيم أنيس: ٢٣، والمدخل إلى علم الأصوات العربية، د. غانم قدوري الحمد: ١١٠.
- (٢١) المنصف، أبو الفتح عثمان بن جني: ٤/١.
- (٢٢) شرح شافية ابن الحاجب، الاستربادي: ١/١.
- (٢٣) المفردات: ٢٠٣، ٢٠٤ (جل).
- (٢٤) العمدة: ٣٤٩/١ (ج ن ن).
- (٢٥) ينظر: الدلالة القرآنية عند الشريف الرضي، د. حامد كاظم عباس: ١١٧ و ٦٨.
- (٢٦) الصاحبى فى فقه اللغة، ابن فارس: ٧٨، ٨٦، والدلالة القرآنية فى فكر السيد كمال الحيدري، د. عمار غالب الصيمدي: ٦٨.
- (٢٧) ينظر: بحوث مصطلحية، د. أحمد مطلوب: ١٢٥.

- (٢٨) ينظر: التعريفات، الجرجاني: ١٥٤.
- (٢٩) المفردات: ٤٩١ (صلى).
- (٣٠) العمدة: ٢٤٩، ٢٥٠ (ص ل و).
- (٣١) ينظر: دلالة الألفاظ: ٣٦.
- (٣٢) ينظر: الجملة العربية والمعنى، د. فاضل السامرائي: ٧، والدلالة الصوتية في اللغة العربية، صالح سليم عبد القادر الفاخوري: ٤٥.
- (٣٣) ينظر: الحذف والتقدير في النحو العربي، د. علي أبو المكارم: ٢٠٠.
- (٣٤) ينظر: الخصائص، ابن جني: ٣٦٠/٢.
- (٣٥) المفردات: ٧٥٣ (لولا).
- (٣٦) العمدة: ٥٣/٤، ٥٥ (ز و).
- (٣٧) ينظر: الصاحبى في فقه اللغة، ابن فارس: ٤١٢.
- (٣٨) دلائل الاعجاز، عبد القاهر الجرجاني: ١٠٦.
- (٣٩) المفردات: ١٠٢، ١٠٣ (أيًا).
- (٤٠) العمدة: ١٥١/١ (أي ي).
- (٤١) أسرار البلاغة: ٣٩٥.
- (٤٢) ينظر: نفسه.
- (٤٣) ينظر: دلالة الألفاظ: ٩٧.
- (٤٤) ينظر: التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة: ١٧٩.
- (٤٥) ينظر: التعريفات: ٢٨٣.
- (٤٦) بحوث في علم الأصول، السيد محمود الهاشمي: ١١٧/١.
- (٤٧) المفردات: ٣٦١، ٣٦٢ (رقيب).
- (٤٨) العمدة: ١٠٥/٢ (رق ب).
- (٤٩) ينظر: علم اللغة النفسي، د. عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي: ٢٥.
- (٥٠) التعبير القرآني والدلالة النفسية، د. عبد الله محمد الجيوسي: ٤٢.
- (٥١) نفسه.
- (٥٢) المفردات: ٢٣١ (حزن).
- (٥٣) العمدة: ٣٩٩/١، ٤٠٠ (ح ز ن).
- (٥٤) ينظر: التطور الدلالي للألفاظ في النص القرآني (دراسة بلاغية) جنان منصور كاظم الجبوري، (أطروحة دكتوراه)، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، قسم اللغة العربية، للسنة الجامعية ٢٠٠٥م: ١٢١.
- (٥٥) نحو القرآن، د. احمد عبد القادر الجواري: ٣٨.

- (٥٦) ينظر: التعبير القرآني، د. فاضل السامرائي: ١٠.
- (٥٧) المفردات: ٨٠٨، ٨٠٩ (نصر).
- (٥٨) العمدة: ١٨٣/٤، ١٨٤ (ن ص ر).
- (٥٩) الاتجاه السيميولوجي ونقد الشعر، د. عصام خلف كامل: ١٨.
- (٦٠) السيميائيات وتحليلها لظاهرة الترادف في اللغة والتفسير، محمد اقبال عروزي، (بحث) في مجلة عالم الفكر، مجلد ٢٤) العدد ٣، يناير/مارس ١٩٩٦: ١٨٩.
- (٦١) ينظر: متن لب الأصول في أصول الفقه، زكريا بن محمد بن احمد بن زكريا الأنصاري: ٢٤.
- (٦٢) المفردات: ٥٤٣ (عبر).
- (٦٣) العمدة: ٢٢/٣، ٢٣ (ع ب ر).
- (٦٤) التداولية، جورج بول، ترجمة، د. قصي العتايي: ١٣.
- (٦٥) نفسه.
- (٦٦) المفردات: ٧٦٩ (مصر).
- (٦٧) العمدة: ٩٥/٤ (م ص ر).
- (٦٨) ينظر: علم الدلالة بين النظرية والتطبيق، أحمد نعيم الكراعين: ١٠١.
- (٦٩) علم الدلالة، احمد مختار عمر: ٦٩.
- (٧٠) علم الدلالة (علم المعنى)، د. محمد علي الخولي: ٦٩.
- (٧١) المفردات: ٣٥٤ (رشد).
- (٧٢) ينظر: تفسير البغوي (معالم التنزيل)، أبو محمد البغوي: ١٦٧/٢.
- (٧٣) نفسه: ٣٢٢/٥.
- (٧٤) العمدة: ٩٣/٢ (ر ش د).
- (٧٥) ينظر: تفسير البغوي، البغوي: ١٦٧/٢.
- (٧٦) علوم القرآن، السيد محمد باقر الحكيم: ٣١٨.
- (٧٧) ينظر: الدلالة القرآنية وأحداث يوم المهدي، د. حسين عبد الغني.
- (٧٨) ينظر: البحث الدلالي عند السيد الخوئي في كتابه (البيان في تفسير القرآن)، د. حسين عبد الغني الوردي ود. وفاء عباس فياض: ٣.
- (٧٩) المفردات: ٧٧٠ (مطر).
- (٨٠) العمدة: ٩٧/٤ (م ط ر).
- (٨١) ينظر: دلالة الألفاظ: ٣٦.
- (٨٢) التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة: ١٥٧.
- (٨٣) اللغة العربية معناها ومبناها، د. تمام حسان: ٣٩.
- (٨٤) العمدة: ٢٢٥/٤ (ن ه ر).

قائمة المصادر

- القرآن الكريم

- (١) - الاتجاه السيمولوجي ونقد الشعر، د. عصام خلف كامل، دار فرحة للنشر والتوزيع.
- (٢) أسرار البلاغة، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (ت٤٧١هـ) قرأ وعلق عليه، د. محمود شاكر، الطبعة الأولى، دار المدينة، جدة، ١٩٩١م.
- (٣) الأصوات اللغوية، د. إبراهيم أنيس، مطبعة نهضة مصر.
- (٤) البحث الدلالي عند السيد الخوئي في كتابه البيان في تفسير القرآن، د. وفاء عباس فياض و د. حسن عبد الغني الأسدي (بحث) في مجلة كلية التربية في الجامعة المستنصرية، العدد الرابع، ٢٠١٢م.
- (٥) بحوث في علم الأصول، السيد محمود الهاشمي (ت١٤٤٠هـ)، الطبعة الثانية المجمع العلمي للشهيد الصدر، تقارير الشهيد السعيد الأستاذ آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر (ت١٤٠٠هـ)، مباحث الدليل اللفظي، الطبعة الأولى مؤسسة الفقه ومعارف أهل البيت (عليهم السلام)، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.
- (٦) بحوث مصطلحية، د. احمد مطلوب، منشورات المجمع العلمي، بغداد، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- (٧) التداولية، جورج بول، ترجمة د. قصي العتّابي، الطبعة الأولى، الدار العربية للعلوم، ٢٠١٠م.
- (٨) التطور الدلالي للألفاظ في النص القرآني، دراسة بلاغية، اعداد جنان منصور الجبوري (أطروحة دكتوراه) اشراف أ. د. قيس إسماعيل محمود الالوسي جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ٢٠٠٥م.
- (٩) التعبير القرآني والدلالة النفسية، د. عبد الله محمد الجبوسي، الطبعة الأولى دار الغوثاني للدراسات القرآنية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٦م.
- (١٠) التعبير القرآني، د. فاضل صالح السامرائي.
- (١١) تفسير البغوي معالم التنزيل، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، حققه وخرّج أحاديثه محمد عبد الله النمر وعثمان جمعة خميري وسليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤١١هـ.
- (١٢) الحذف والتقدير في النحو العربي، د. علي أبو المكارم دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- (١٣) الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)، تحقيق د. عبد الحميد هندواي، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٨م.

- ١٤) دلالة الألفاظ، د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٥٨م.
- ١٥) الدلالة الصوتية في اللغة العربية، د. صالح سليم عبد القادر الفاخوري، المكتب العربي الحديث، منتدى سور الأزيكية، الإسكندرية.
- ١٦) الدلالة القرآنية عند الشريف الرضي (ت ٩٦٩هـ)، د. حامد كاظم عباس، الطبعة الأولى، دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠٤م.
- ١٧) الدلالة القرآنية في فكر السيد كمال الحيدري، اعداد د. عمار غالي سلمان الصيمري (أطروحة دكتوراه) إشراف أ. د. سالم يعقوب يوسف، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، مؤسسة الامام الجواد (ع) للفكر والثقافة لسنة ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.
- ١٨) الدلالة القرآنية وأحداث يوم المهدي (في ضوء منهج الدلالة القرآنية للألفاظ ومبدأ عدم الافتراق) د. حسن عبد الغني، (بحث) في ملحق مجلة سبيل في الفكر المهدي، مركز الشهيدين الصدرين للدراسات والبحوث.
- ١٩) دلائل الإعجاز، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني (ت ٤٧٤هـ) قرأه وعلّق عليه محمود محمد شاكر، الطبعة الثالثة، مطبعة المدني بجدة، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- ٢٠) السيميائيات وتحليلها لظاهرة الترادف في اللغة والتفسير، محمد إقبال عروي، (بحث) في مجلة عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، دولة الكويت، مجلد ٢٤، العدد ٣-يناير/مارس ١٩٩٦م.
- ٢١) الصاحبى في فقه اللغة العربية وسنن العرب وكلامهم، أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق وشرح السيد أحمد الصقر، المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة، المعادة.
- ٢٢) علم الدلالة (علم المعنى)، د. محمد علي الخولي، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠١م.
- ٢٣) علم الدلالة بين النظرية والتطبيق، د. أحمد نعيم الكراعين، الطبعة الأولى، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، الحمرا، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
- ٢٤) علم الدلالة والأنطولوجيا - من منظور حوسبة اللغة العربية - أ. د. هند بنت سليمان الخليفة وأ. د. نوال بنت إبراهيم الحلوة و د. عريب بنت عبد الله العويشق وأ. عالية بنت عمر باحنشل، الطبعة الأولى، دار وجوه للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض، ١٤٣٨هـ-٢٠١٧م.
- ٢٥) علم الدلالة، أحمد مختار عمر، الطبعة السادسة، عالم الكتب، القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

(٢١٤)أنواع المعنى في كتابي مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني وعمدة الحفاظ

(٢٦) علم اللغة النفسي، د. عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، الطبعة الأولى، متدى سور الأزيكية، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

(٢٧) علوم القرآن، السيد محمد باقر الحكيم رحمته الله، الطبعة الثالثة، مجمع الفكر الإسلامي.

(٢٨) عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، السمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)، تحقيق د. محمد باسل عيون السود، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٢٠م.

(٢٩) الفروق اللغوية، أبو هلال العسكري، تحقيق د. مصطفى عبد العليم وسعد محمد حمودة، ط ١، ١٤٣٧.

(٣٠) الكتاب، أبو عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ)، تحقيق وشرح د. عبد السلام هارون، الطبعة الثالثة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

(٣١) كتاب التعريفات، للعلامة علي بن محمد الشريف الجرجاني، تحقيق: د. محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار النفائس، بيروت — لبنان، ط ٣، ٢٠١٢.

(٣٢) اللغة معناها ومبناها، د. تمام حسان، الطبعة الرابعة، عالم الكتب، القاهرة، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

(٣٣) متن لب الأصول في أصول الفقه، زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري (ت٩٢٥هـ) اعتنى به أسيف عبد القادر جيلاني، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

(٣٤) المدخل إلى علم أصوات العربية، د. غانم قدوري الحمد، الطبعة الأولى، دار عمار للنشر والتوزيع، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

(٣٥) معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ)، تحقيق د. عبد السلام محمد هارون، دار الجليل، بيروت، ١٤٢٠-١٩٩٩م.

(٣٦) مفردات ألفاظ القرآن، الراغب الأصفهاني (ت٤٢٥هـ)، تحقيق صفوان عدنان داوودي، الطبعة الثانية، منشورات طليعة النور، قم، ١٤٣٧هـ.

(٣٧) المنصف، أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، الطبعة الأولى، ١٩٥٤م.

(٣٨) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد علي التهانوي، تحقيق: علي دحروج، بيروت - لبنان، ط ١، ١٩٩٦.

(٣٩) نحو القرآن، د. احمد عبد الستار الجوارى، طبعة جديدة، ٢٠٠٦م.